

كشف الرموز

[121] [ومن الخمر والفأرة ثلاثا ، والسبع أفضل ، ومن غير ذلك مرة . والثلاث أحوط .]
سبعا أولاهن بالتراب (1). (فان قيل): الرواية مشتملة على السبع وانتم غير قائلين به
(قلنا): نحملها على الاستحباب. ورواية من طريق الاصحاب، رواها أبو العباس الفضل عن أبي
عبد الله عليه السلام (في حديث) قال: سألته عن الكلب؟ فقال: رجس نجس، لا يتوضأ بفضله،
واصب ذلك الماء، واغسله بالتراب أول مرة، ثم بالماء (2). " قال دام ظله " : ومن الخمر
والفأرة ثلاثا ، والسبع أفضل. قال الشيخ في النهاية والتهذيب: يغسل ثلاثا ، وفي الجمل
والمبسوط: بالسبع، وعلى حسب القولين روايتان. روى عمار عن أبي عبد الله عليه السلام (في
حديث) في قدح أو إناء يشرب فيه الخمر، قال: تغسله ثلاث مرات، وسأل: أيجزیه ان يصب فيه
الماء؟ قال: لا يجزیه حتى يدلكه بيده ويغسله ثلاث مرات (3). وروى هو ايضا عنه عليه
السلام، أنه سأله عن الاناء يشرب فيه النبيذ؟ قال: تغسله سبع مرات وكذلك الكلب (4) ووجه
الجمع ان تحمل الاخيرة - حذرا من الاطراح - على الاستحباب والاولى على الاجزاء.

(1) صحيح مسلم ج 1 ص 161 طبع مصر باب حكم

ونوع الكلب حديث 3 من كتاب الطهارة، ولفظ الحديث هكذا، عن أبي هريرة قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم: طهور إناء أحلكم إذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
أولاهن بالتراب. (2) الوسائل باب 12 حديث 2 من أبواب النجاسات. (3) الوسائل 51 حديث 1
من أبواب النجاسات. (4) الوسائل باب 30 حديث 2 من أبواب الاشرية المحرمة من كتاب الاطعمة
والاشرية.